

دعوة الرئيس الزبيدي لزيارة السعودية..

## شراكة متينة ترسم ملامح المرحلة المقبلة



المجلس الانتقالي يجنح دائماً إلى السلام والارتكان إلى لغة الحوار، وهو أمر دائماً ما يكون محل تقدير.

ولعل موقف الجنوب وتعاطيه الإيجابي مع اتفاق الرياض والتزامه الكامل ببذوره هو ما رسّخ مكانة المجلس الانتقالي كشريك حقيقي وفاعل يمكن الارتكان عليه سواء في جهود مكافحة الإرهاب والتصدي لمساعي التمدد الحوثية أو على صعيد الرغبة نحو الحل السياسي. وتبقى مسار القضية الجنوبية هو

العنصر الأهم في هذا الإطار، فالحرص على إشراك المجلس الانتقالي في أي محادثات يوثق ويعضد حجم المكاسب التي حققتها القضية الجنوبية على مدار الفترات الماضية، وهي مكاسب يمكن القول إنها أطلقت الرضاصة الأخيرة على الشرعية الإخوانية التي لطالما سعت إلى تهميش الجنوب وضرب مساعي شعبه نحو استعادة دولته في مقتل.

لا تنفصل هذه التحركات عن الزخم الدبلوماسي الكبير الذي شهدته العاصمة عدن، خلال الفترات الماضية، والذي تضمن استقبال عدد كبير من السفراء والمبعوثين الدوليين، في تهاافت على العاصمة عدن، أظهر حجم قوة الجنوب وقيادته السياسية المتمثلة في المجلس الانتقالي على الأرض.

طرف رئيسي وفاعل في مفاوضات الحل السياسي الشامل، وهو طرف يحظى بالتقدير من الجميع.

حرص السعودية على دعوة الرئيس الزبيدي لزيارة الرياض يعني أن المملكة تقدر وبشدة المجلس الانتقالي ودوره كشريك أساسي في معالجة الوضع الراهن، كما أنها تقدر حجم الشراكة بين الجنوب والمملكة سواء فيما يخص مكافحة الإرهاب أو على صعيد تحقيق الاستقرار.

في المقابل، فإن حرص المجلس الانتقالي على عقد اجتماع استثنائي لهيئة الرئاسة يعني أن آلية اتخاذ القرار داخل القيادة الجنوبية دائماً ما تكون محل تشاور ومن ثم يصدر القرار بشكل يتوافق عليه الجميع، ولعل هذا التلاحم السياسي والفريد هو ما منح المجلس الانتقالي قوة يضاهاي بها خصومه على مدار الفترات الماضية.

إذا كان انعقاد هيئة الرئاسة استثنائياً لمناقشة الدعوة، فيبقى الأهم هو الموقف الذي رشح عنهما، فالتلبية السريعة من قبل المجلس الانتقالي للدعوة إنما تحمّل في طياتها الكثير من الدلائل والمعاني، فهي من جانب تؤكد أنّ الجنوب شريك للحالف بقيادة المملكة فيما تجنح إليه، كما أنّ الأمر يبرهن على أنّ

الأمناء / خاص :

تطور دبلوماسي جديد شهده الجنوب في هذه الأونة، يرسم على ما يبدو خريطة سياسية للطبيعة التي ستكون عليها المرحلة المقبلة، على نحو يبرهن حجم الزخم الذي حازته القضية الجنوبية وهو ما وضعها على طاولة الحل السياسي.

المملكة العربية السعودية وجّهت إلى الرئيس عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، دعوة لزيارة الرياض، في خطوة دبلوماسية من المؤكد ستعقبها دلالات كثيرة على مختلف الأصعدة.

على الصعيد الرسمي تفاعل الجنوب مع هذه الدعوة سريعاً، حيث عقدت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي اجتماعاً استثنائياً صباح أمس السبت، برئاسة الرئيس الزبيدي.

هيئة الرئاسة رحّبت بالدعوة الكريمة، مثنية في السياق حرص الأشقاء في المملكة على توحيد الجهود، ومؤكدة تعاطيها الإيجابي معها.

كما أقرت هيئة رئاسة المجلس عن تقديرها لكافة الجهود الرامية لمعالجة الأوضاع الاقتصادية والخدمية والمعيشية، وتوطيد دعائم الأمن والاستقرار في محافظات الجنوب المحررة، مجددة التزامها بكل ما من شأنه توحيد الجبهة الداخلية للتصدي للتمدّد الإيراني وأذرعه المليشياوية في المنطقة.

وأكدت هيئة الرئاسة في اجتماعها الاستثنائي، موقفها الثابت من الشراكة الاستراتيجية مع الأشقاء في التحالف العربي، منوهة بأن علاقة المجلس الانتقالي الجنوبي بالأشقاء في دول التحالف العربي ستظل علاقة استراتيجية راسخة تحكمها القواسم المشتركة والمصير الواحد.

هذا التطور الكبير في الأحداث ليس مجرد دعوة وتلبية، لكن الأمر يمثل ترجمة حقيقية لنجاحات دبلوماسية وسياسية حققتها المجلس الانتقالي على مدار الفترات الماضية توجت بالإقرار بأنه

## بتكليف من الرئيس الزبيدي.. الهداياني يزور الصفي العتمي ويطمئن على صحته



الأمناء / خاص :

الماضي، مؤكداً وقوف قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي إلى جانبه وأسرته في محنتهم هذه، سائلاً الله أن يمنّ عليه بالشفاء العاجل ولزوجته بالرحمة والمغفرة.

واستمع الهداياني من الأطباء إلى شرح مفصل عن الوضع الصحي للزميل العتمي موصياً بإيلائه الرعاية الكاملة حتى يتمثل للشفاء.

وكان الرئيس القائد عيدروس الزبيدي قد وجه في وقت سابق بعلاج الصفي محمود العتمي على نفقة المجلس الانتقالي الجنوبي وكلف مندوباً خاصاً لدى المستشفى لتابعة علاجه.

بتكليف من الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، زار السكرتير الصحفي والإعلامي لرئيس المجلس علي محمود الهداياني، الجمعة، الصحفي محمود أمين العتمي، جريح تفجير خور مكسر، الذي يتلقى العلاج في أحد مستشفيات العاصمة عدن.

وخلال الزيارة اطمأن الهداياني على صحة العتمي، ناقلاً له تعازي الرئيس القائد باستشهاد زوجته وجنيها في الحادث الإرهابي الجبان الذي استهدف سيارتهم في خور مكسر، الثلاثاء

## انتقالي ردنان يعقد اجتماعاً مشتركاً مع اللجنة الأمنية بالمديرية

الأمناء / خاص :

والخاصة في ردنان عامة. وأشاد الاجتماع بالبيان الصادر عن القيادة العليا للمجلس الانتقالي الجنوبي، الذي أكد موقف المجلس الثابت مع مطالب الشعب في العيش الكريم. ودعا الاجتماع جميع الجهات في السلطة إلى إيجاد حل سريع للانهايار المتزايد للعملة، ودعم أسعار المواد الغذائية والمشتقات النفطية، محذراً من محاولات استغلال مطالب المواطنين العادلة بتحسين الوضع الاقتصادي لتنفيذ أجندة أخرى تخدم أعداء الجنوب وقضيته.

وتتم التأكيد خلال الاجتماع على الالتزام التام بحالة الطوارئ المعلنة من قبل الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية.

عقد في مديرية الحبيبين (ردنان) بمحافظة لحج، اجتماع مشترك ضم الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بالحبيبين واللجنة الأمنية بالمديرية، بحضور أعضاء من الجمعية الوطنية للمجلس.

وجرى خلال الاجتماع، الذي ترأسه محمود عبدالكريم، رئيس تنفيذية انتقالي مديرية الحبيبين، مناقشة الأوضاع الاقتصادية والخدمية وآثار التدهور الاقتصادي على معيشة المواطنين في ردنان.

واستمع الاجتماع من القيادات الأمنية لتقرير عن الوضع الأمني في المديرية، والسبل الكفيلة للحفاظ على الأمن والاستقرار والممتلكات العامة

## الرئيس الزبيدي يعقد اجتماعاً مرئياً مع السفير البريطاني



الأمناء / خاص :

عقد الرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، اجتماعاً مرئياً مع سفير المملكة المتحدة (بريطانيا) لدى اليمن، سعادة ريتشارد أوبنهايم.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة مستجدات الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والعسكرية وسبل معالجة الأزمة الاقتصادية المتفاقمة التي تمر بها محافظات الجنوب.

واستعرض الاجتماع جهود توحيد الجبهة الداخلية لمواجهة إرهاب مليشيات الحوثي والعناصر المتطرفة التي تستهدف الأمن والسلم المجتمعي في بلادنا.

وفي الاجتماع، أكد الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، حرص قيادة المجلس على نجاح الحكومة في أداء مهامها والاضطلاع بمسؤولياتها تجاه الشعب، منوهاً بأن ثمة أطراف في الشرعية تسعى لإضعاف الحكومة وسلب قرارها وهو ما

جعلها غير قادرة على الإيفاء بالتزاماتها أمام الشعب. كما عبّر السفير عن أسفه وإدانته للأعمال الإرهابية التي شهدتها العاصمة عدن مؤخراً وأخرها استهداف الصحفي محمود العتمي وزوجته، داعياً إلى تظافر الجهود لإفشال المخططات التي تهدف إلى زعزعة أمن واستقرار العاصمة عدن في ظل الحراك السياسي الذي تشهده المدينة.

من جانبه أشاد السفير البريطاني بالمواقف المسؤولة لقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي، مؤكداً أنّ المجلس سيلعب دوراً محورياً في العملية السياسية الرامية لإنهاء الصراع في المنطقة.

